كتلة مشروع تونس
مجلس نواب الشعب

تونس في18 جانفي 2019

من النائبة خولة بن عائشة الى السيد وزير الخارجية

عن طريق السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مجلس نواب الشعب
الواردات
21 جانفي 2019
رمز الإدارة ط ل ح ... ع ص ح

تحية طيبة و بعد ،

سيدي الوزير ،

أراسلكم مجددا بخصوص **ملف الأطفال التونسيين العالقين بليبيا** و خاصة الموجودين تحت كفالة الهلال الأحمر الليبي فرع مصراتة .

حيث ان الجمعية العامة للهلال الأحمر فرع مصراتة طالبت خلال **مؤتمر صحفي** (مشترك مع مجلس مصراتة البلدي وعملية البنيان المرصوص) انعقد يوم **الاربعاء 16 جانفي 2019** السلطات التونسية **بالتعجيل بتسلم ستة من الأطفال التونسيي الجنسية** على ضوء **إنهاء الإجراءات اللازمة من أجل تسليمهم** و اعادتهم الى بلادهم و عائلاتهم التي تواصل معها الهلال الأحمر الليبي في عدة مناسبات أمام غياب اي تدخل رسمي للجهات المختصة التونسية حسب تعبيرهم.

و عليه فانني ادعو وزارتكم **الى التعجيل باسترجاع هؤلاء الاطفال خاصة و ان مصالح الهلال الاحمر الليبي عبرت عن عدم قدرتها مواصلة تحمل اعباء رعاية و التكفل** بهؤلاء الاطفال الذين يقدمون لهم الرعاية منذ سنتين.

كذلك اود سؤالكم عن مدى تقدم مساعي مصالحكم في **استرجاع الاطفال القابعين في السجون رفقة امهاتهم و عمليات تحليل الحمض النووي للاطفال التي اعلنتم اعتزامكم القيام بها في شهر أوت الماضي.**

نشكركم على تفهمكم و رحابة صدركم

مع فائق الاحترام و التحية

خولة بن عائشة

عضو مجلس نواب الشعب

مجلس نواب الشعب, 1002 باردو, تونس

الهاتف : 666 899 52 - البريد الالكتروني : khawla.benaicha@gmail.com

الجـــمهـــوريـــة التونسيـــة

وزارة الشـــؤون الخـــارجية

الديـــــوان

السـؤال: حول "ملف الأطفال التونسيين العالقين بليبيا" (النائبة السيدة خولة بن عائشة).

الـــــرد:

- جوابا على سؤالكم، تود الوزارة التوضيح أنها بصدد متابعة مستجدّات ملف الأطفال التونسيين العالقين بليبيا لا سيما المودعين لدى الهلال الأحمر اللّيبي بمصراته ولدى جهات ليبية أخرى بالقطر الليبي. كما أنّ مصالح الوزارة دأبت بالتنسيق المحكم مع مختلف الجهات التونسية المتدخّلة على بذل مساعيها لاسترجاع هؤلاء الأطفال وتسليمهم إلى الجهات التونسية المسؤولة على قطاع الطفولة لتقرير مصيرهم، سواء بإلحاقهم بذويهم أو إيداعهم بدور رعاية الطفولة التونسية وذلك في ضوء استعداد نظيرتها الليبية.

- وقد تمّ تنظيم زيارتين إلى ليبيا في أواخر سنة 2018 ومطلع السنة الحالية من أجل التمهيد لعملية رفع العيّنات الجينيّة للأطفال المشتبه في انتسابهم إلى الجنسية التونسية بالتنسيق مع الجهات القضائية الليبية وتلك المعنيّة بالطفولة.

- ومكّنت هذه الخطوات العمليّة من إحراز تقدّم ملموس باتجاه ترحيل هؤلاء الأطفال وتمكينهم من الرعاية اللازمة عند حلولهم بأرض الوطن في أقرب الآجال المتاحة.

-أمّا فيما يتعلّق ببقية الأطفال المرافقين لأمّهاتهم الموقوفات على ذمّة السّلطات القضائية الليبية، فإنّ مصالح الوزارة وعبر القنصلية العامّة بطرابلس، تقوم بمساعي لدى السلطات

القضائية الليبية لمعرفة مدى استعداد المعنيات لتسليم أبنائهنّ إلى السّلطات التونسية في انتظار البتّ في وضعيّتهنّ (محاكمة أو ترحيل....).

- وفي كلتا الحالتين فإنّ الوزارة تواصل اتصالاتها وتنسيقها مع مختلف الجهات التونسية والليبية لاتخاذ الإجراءات المناسبة في الخصوص.